

## كاميرون يتلقى صفتين باستقالة وزير ونائب من حزبه

وأعلن ريكليس أنه بنوي التخلي عن مقعد في مجلس العموم، وخوض انتخابات فرعية بأمل إعادة انتخابه كنائب عن حزب الاستقلال.

وهو حزب المحافظين من انضمام مشرع منه لحزب الاستقلال المناهض للاتحاد الأوروبي ومن الفضيحة الجنسية التي أرغمت وزيراً على الاستقالة، وحض الناخبين على التركيز على خطته الاقتصادية بدلاً من الفضيحة.

وفي اجتماع بمدينة برمنغهام قبل الانتخابات التي ستجري في أيار 2015، حاول المحافظون بقوة الحد من أثر الفضيحة التي هدتها بإبقاء الظلال على مساهمهم إلى إعادة انتخابهم.

وقال رئيس الحزب غرانت شابيس إن مدين الموقفين الصعيين موقتان وشانان غير مهمين، وإن الناخبين يجب أن يركزوا بدلاً من ذلك على الكيفية التي يعمل بها الحزب لمواصلة ضبط الاقتصاد الذي يزداد توسعاً.

فيما وصف كاميرون انشقاق ريكليس بأنه محبط ويأتي بنتائج عكسية. وقال: «هذه الأمور محبطة وبصراحة تأتي بنتائج عكسية ولا معنى لها. إذا أردتم أن يكون هناك استفتاء على عضوية الاتحاد الأوروبي، إذا أردتم السيطرة على الهجرة. هناك خيار واحد فقط وهو أن تسفر الانتخابات المقبلة عن حكومة محافظة...»

تلقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون صفتين قويتين عشية انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين أمس، وذلك بانشقاق أحد نواب الحزب وانضمامه لحزب الاستقلال، واستقالة أحد وزرائه على خلفية فضيحة أخلاقية، على رغم محاولة كاميرون التقليل من أهمية انشقاق مارك ريكليس.

وفي إعلان مفاجئ، قال وزير المجتمع المدني بروكس نيومارك إنه قرر الاستقالة من الحكومة بعد أن أرسل بواسطة البريد الإلكتروني صورة لنفسه بوضع فاضح إلى صحافي انتحل هوية ناشطة شابة.

وجاءت استقالة نيومارك بعد ساعات فقط من إعلان النائب المحافظ مارك ريكليس انشقاقه من الحزب، وانضمامه لحزب الاستقلال البريطاني المناوئ للهجرة وعضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

ويستعد حزب الاستقلال لمنافسة حزبي المحافظين والعمال المهيمنين على السياسة البريطانية في الانتخابات العامة المقبلة المزمع إجراؤها العام المقبل.

وكان نائب محافظ آخر هو دوغلاس كارسويل، قد انشق في آب الماضي وانضم إلى حزب الاستقلال. وقال ريكليس، في كلمة القاها في مؤتمر حزبه الجديد «حزب الاستقلال»، أن «قيادة حزب المحافظين جزء من المشكلة التي تجر بلادنا إلى الخلف».

«أعاهد الله بانني سالتزم وأؤيد الإسلام الحنيف. سأحترم الدستور والقوانين وسأطبقها».

وأضاف: «سأدافع عن استقلال وسيادة أفغانستان وسأحمي حقوق ومصحة البلاد وشعب أفغانستان».

وأثنى غني على أول عملية انتقال ديمقراطي للسلطة التي تشهدها أفغانستان، وأشاد بخصمه وشريكه الحالي في الحكومة الله عبد الله.

وعلى ضوء التسوية التي جرى التوصل إليها الأسبوع الماضي، دعا غني إلى ضرورة بناء اقتصاد أفغانستان، مطالبا أبناء البلد بضرورة التخلص من الفساد.

وحضرت مراسم التنصيب شخصيات أجنبية بارزة من بينها الرئيس الباكستاني ممنون حسين ومستشار البيت الأبيض الكبير جون بويدستا.

ومن المتوقع تعيين عبد الله كبير المسؤولين التنفيذيين للحكومة الجديدة وهو منصب موسع له سلطات مماثلة لسلطات رئيس وزراء استحدث للخروج من مازق الانتخابات.



وقال حميد كرزاي خلال حفل التنصيب: «اليوم وبعد 13 عاماً على رأس الحكومة، أنا فخور بنقل السلطة إلى رئيس جديد» من جهة أخرى، قال غني خلال أداء اليمين:

لها شملت ثمانية ملايين ورقة اقتراع، ووصفت طالبان هذه التسوية بأنها «خسدة أميركية»، في وقت رحب غني بالاتفاق واصفا إياه بأنه «انتصار كبير».

أدى الرئيس الأفغاني الجديد أشرف غني اليمين الدستورية في احتفال رسمي في القصر الرئاسي في كابول، وقد تزامن ذلك مع مقتل 4 أشخاص وجرح اثنين آخرين في هجوم انتحاري نفذه أحد عناصر طالبان بالقرب من مطار كابول.

وقال ناطق باسم الشرطة: «نؤكد أن مهاجماً انتحارياً كان يمشي على قدميه فجر نفسه بالقرب من المطار، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وجرح اثنين آخرين».

وتبنت حركة طالبان مسؤولية الهجوم الانتحاري، قائلة إن الهجوم استهدف جنوداً أجنبياً وأفغاناً.

استمرت لمدة 6 أشهر يشان نتائج الانتخابات الرئاسية والاتهامات بأن عمليات تزوير وتلاعب باصوات المقترعين قد شابتها.

وتم التوصل إلى اتفاق بين غني ومناشيه عبد الله عبد الله بعد ضغط مارستها الولايات المتحدة أدت إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإعلان غني فائزاً في الانتخابات في احتتام عملية فرز ل سابق



## بوغدانوف: يجب التنسيق... (تتمة ص 1)

وتابع مؤكداً «أنه من الممكن حل هذه المسائل كافة في إطار مجلس الأمن على أساس ميثاق الأمم المتحدة، فهذا طريق للتنسيق بناءً بين أعضاء المجتمع الدولي، وإذا جرى الحديث عن أية عملية برية فإن ذلك يحتاج بالطبع إلى مثل هذه الحلول، والأهم إلى التنسيق مع حكومات دول المنطقة حيث من الممكن أن تجري مثل هذه العمليات نظرياً».

ميدانياً، بدأ الجيش السوري عملية عسكرية واسعة على محور تل كربي بريف دمشق. واستهدفت قوات الجيش تحصينات المجموعات المسلحة في محيط التل التي تقص بين دوما وعذرا البلد محققة إصابات عدة في صفوف المسلحين بينما استهدفت وحدات الكمان في الجيش مدعومة بالإسناد الناري عدا من تحركات المسلحين في ميداعا كما وجهت قوات الجيش ضربات مركزة عدة ضد تحصينات المجموعات المسلحة في دوما ومزارعها «العج وعلية» أسفرت عن إلقاء قتلى ومصابين وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم، من بين القتلى أسامة حبيب وعبد الوهاب وهبي.

هذا وتصاعدت حدة الاشتباكات في محيط بلدة الشابية رافقها استهداف لتحركات المسلحين في مرج السطان كما شهدت مناطق البلالية والزمانية ومزارع دير العاصف وزبيدين اشتباكات عنيفة وسط تقدم للجيش العربي السوري في بعض تلك المناطق.

وفي داريا استهدفت قوات الجيش تحصينات عدة للمسلحين أسفرت عن تدمير تلك التحصينات وتحقيق إصابات مباشرة في صفوف تلك المجموعات.

وفي الداخلية تواصل قوات الجيش عملياتها ضد المسلحين المتواجدين في المنطقة بينما شهدت المنطقة حالات فرار لمسلحي جيش الإسلام باتجاه وادي عين ترما لتصيب تحركاتهم وحدات الكمان في الجيش محققة إصابات مباشرة في صفوف تلك المجموعات.

وفي السياق، نشرت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر مواجهة قوات الحماية الشعبية، رجالاً ونساءً في عين عرب، وبضراوة لرحف الدواعش. واتخذت دبابات وعربات مدرعة تركية مواقع على تل يطل على بلدة عين العرب (كوباني).

وذكرت مصادر أن تحرك المدرعات تم مع اشتداد قصف «داعش» لعين عرب (المعروفة أيضاً باسم كوباني) وسقوط قذائف «طاشنة» داخل الأراضي التركية.

وأضاف المعلم: «أن الحديث دار على هذا المنبر حول الأزمات الاقتصادية والسياسية التي كنا نتنتظر من المجتمع الدولي حلّاً واضحاً لها... وربما الحديث الآن عن ذلك لم يعد أولوية، فما نشهده منذ شهر أخطر بكثير من كل الأزمات السياسية والاقتصادية التي مرت على العالم».

وقال المعلم: «لقد تحدثنا في أكثر من مناسبة وعلى أكثر من منبر دولي حول خطورة الإرهاب الذي يضرب سورية، وإن هذا الإرهاب لن يبقى داخل حدود بلادي لأنه لا حدود له... فهذا الفكر المتطرف لا يعرف سوى نفسه ولا يعترف إلا بالذبح والقتل والتكفير».

وأكد المعلم أن بلاده مستعدة للموا في أي معارضة غير مرتبهة للخارج كما جدد تمسك بلاده بأن قضية فلسطين هي القضية المركزية لسورية.

وفي السياق، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أنه من الضروري العمل في شكل موحد في محاربة «الدولة الإسلامية» خصوصاً مع حكومتها سورية والعراق.

وقال بوغدانوف في حديث لصحيفة «كوميرسانت» الروسية إن «جماعة الدولة الإسلامية، كما الإرهاب في شكل عام في الشرق الأوسط، تهدد بعام للجميع، ولكل المجتمع الدولي. ويجب أن نعمل بالتنسيق مع جميع شركائنا، وقيل أي أحد مع دول هذه المنطقة وحكومتها العراقية وسورية».

وأكد الدبلوماسي الروسي رداً على سؤال مفاده أن التنظيم بشكل تهديد للروس، أشار بوغدانوف إلى وجود روس في صفوف التنظيم، وقال إنه «يقال فيه رعياي استقلال كاتالونيا».

وقال بوغدانوف رداً على سؤال حول رد فعل روسيا على دخول عملية الولايات المتحدة وحلفائها ضد «داعش» في مرحلة برية، إن «هذا سؤال صعب جداً، وهو مرتبط بشكل المرحلة البرية ومن سيشارك فيها وأية أهداف ستلاحق».

## مقترح روسي للأمم المتحدة بشأن التحقيق في كارثة «الماليزية»

قدمت روسيا إلى الأمم المتحدة رسالة تضم مقترحاتها المتعلقة بالتحقيق في كارثة طائرة الركاب الماليزية في أوكرانيا.

ومن بين المقترحات التي سلمها مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة على شكل رسالة موجهة إلى مجلس الأمن الدولي، تحليل المعلومات حول طلعات الطائرات عسكرية في منطقة النزاع المسلح بشرق أوكرانيا وفي مكان سقوط الطائرة، وكذلك تحليل المعلومات الواردة من الجانب الأوكراني حول عمليات مخطط لها وتم تنفيذها لإطلاق صواريخ قتالية وتدريبية.

وتشير الرسالة إلى أهمية دراسة بيانات الرادارات التابعة لدول أخرى بما فيها الواردة من الأقمار الاصطناعية الأميركية ووسائل الرصد الجوي التابعة للناو.

وتصر روسيا على دراسة طبيعة الإصابات التي حصلت بأجزاء الطائرة الماليزية والمصادر المحتملة لتلك الإصابات.

وكانت طائرة الركاب الماليزية تحطمت يوم 17 تموز الماضي في مقاطعة دونيتسك جنوب شرقي أوكرانيا، وذلك أثناء قيامها برحلة تربط أمستردام واديس أبابا.

وأسفرت الكارثة عن مقتل 298 شخصاً كانوا على متن الطائرة.

## المحكمة الدولية تثبت الحكم بالسجن المؤبد لمسؤولين روانديين لصلوعهما في الإبادة

نيسان 1994 تسبب بحصول الإبادة التي وقعت خلال أشهر حوالي 800 ألف قتيل بحسب الأمم المتحدة.

وقال القاضي الأميركي في المحكمة الجنائية الدولية إن المسؤولين «سيفيان تحت وصاية المحكمة في انتظار اختيار الدولة التي سيقيم فيها عقوبتهما».

وألغت محكمة الاستئناف بعض النتائج التي وصلت إليها المحكمة بداية الأولى، لكنها تبنت جرم المسؤولين السابقين بارتكاب جرائم إبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم في مختلف أنحاء البلاد عام 1994 نفذتها عناصر في حزبيها لا سيما مليونيات كانت الذراع المسلحة الأساسية وراء وقوع الإبادة.

وقد بدأت المحاكمة في تشرين الثاني 2003 مع تأخير متكرر بسبب مشاكل صحية كان يعاني منها نغرومباتسي.

ثبتت المحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا في الاستئناف أحكام السجن المؤبد الصادرة بحق رئيسين سابقين للحزب الحاكم في رواندا عند وقوع الإبادة ضد التوتسي عام 1994.

وقال القاضي ثيودور ميرون في اروشا ببنزانيا، حيث مقر المحكمة إن «قرعة الاستئناف وخلال جلسة عامة ثبتت الحكم الذي أصدرته قرعة البداية الأولى بالسجن المؤبد».

وكانت محكمة البداية الأولى حكمت في كانون الأول 2011 بالسجن المؤبد على مايكو نغرومباتسي الرئيس السابق للحركة الجمهورية الوطنية من أجل الديمقراطية والتنمية- حركة الرئيس السابق جوفينال هابياريمانا- وإدوارد كاريميرا نائب الرئيس السابق للحزب بنهمة الإبادة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وكان اغتيال الرئيس جوفينال هابياريمانا في 6

## «الأموال السوداء» التي لا يعرف مصدرها

### إنفاق المليارات في الحرب

### على مقاعد الكونغرس الأميركي

بتدقق التبرعات الفردية و«الإموال السوداء» التي لا يعرف مصدرها، وتتفق الأحزاب بسخاء على حملات انتخابات منتصف الولاية في الكونغرس الأميركي، ما يثير مخاوف من أن التأثير المالي في هذه الانتخابات أصبح يخرج على السطحة.

فولاية الاسكالملاهي ولاية بعيدة تقع في الطرف الغربي من الولايات المتحدة، وسكانها القلائل مستقلون بنسبة. وعلى رغم ذلك، فقد أنفق مبلغ كبير هو 30 مليون دولار، في السباق الانتخابي في الولاية بين السناتور الحالي مارك بيغيتش ومناقسه نان سوليفان، طبقاً لمركز الدراسات التفاعلية الذي يرصد أموال الحملات الانتخابية.

وحذر خبراء من أن هذا الرقم قد يتضاعف قبل أن يتوجه الناخبون إلى مراكز الاقتراع في الرابع من تشرين الثاني، بحيث يمكن أن تصل تكاليف الحملة إلى 120 دولاراً لكل ناخب. والأسكا هي واحدة من بين سبع ولايات، اعتبرت الانتخابات فيها الأكثر كلفة في تاريخها.

وتشير التوقعات إلى أن نفقات هذه الانتخابات ستتجاوز مبلغ 3.6 مليارات دولار الذي أنفق في انتخابات منتصف الولاية في 2010، ومبلغ 3.7 مليارات دولار الذي أنفق في انتخابات 2012.

ووضع الجمهوريون كامل قوتهم في محاولتهم استعادة مجلس الشيوخ، ولكن الديمقراطيين الذين يتزعمهم باراك أوباما، لم يستسلموا من دون أن يخوضوا حرباً مالية كاسحة.

وقد اقترب الانتخابات التي ستجري بعد 39 يوماً، فقد شهد الديمقراطيون الذين عادة ما يشكون من الإرقام الفلكية التي يتم إنفاقها في السياسة، ارتفاعاً كبيراً في الأموال التي جمعتها لجان الحزب تفوق أموال الجمهوريين،

## تقرير إخباري

### روسيا تتهم واشنطن وحلفاءها بفضح وصايتهم على العالم

استغلت روسيا مشاركتها السنوية في المحكمة العامة للأمم المتحدة لتوجيه انتقادات حادة للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين واتهامهم بفضح وصايتهم على العالم وانتهاج سياسة الإغلاء لتعليم الجميع «ما هو خير وما هو شر».

وكانت الكلمة التي القاها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمام الجمعية العامة هي الأحدث مثال على تدهور العلاقات بين موسكو والقوى الغربية التي فرضت عقوبات على روسيا بشأن الصراع في أوكرانيا.

وقال لافروف: «التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يصور نفسه على أنه بطل الديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان، يرفض المبدأ الديمقراطي الذي ينص على المساواة في السيادة بين الدول المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة ويحاول أن يقرر نيابة عن الجميع ما هو خير وما هو شر». وأضاف: «واشنطن أعلنت صراحة حقها في استخدام القوة من جانب واحد في أي مكان للحفاظ على مصالحها... التدخل العسكري أصبح طبيعياً حتى على رغم النتيجة المحمّلة لكل عمليات القوة التي نفذتها الولايات المتحدة على مدى السنوات الماضية».

واستشهد لافروف بفضح حلف شمال الأطلسي ليوغوسلافيا عام 1999 خلال حرب كوسوفو وغزو العراق في 2003 والحرب في أفغانستان وتدخل حلف الأطلسي في ليبيا عام 2011 والذي أدى إلى الإطاحة بمعمر القذافي ومقتله كاملة

على فشل الولايات المتحدة. كذلك انتقدت موسكو الولايات المتحدة بشأن الضربات الجوية ضد تنظيم «داعش» الذي استولى على مناطق واسعة من سورية والعراق.

وشككت روسيا الجمعة في شرعية الضربات الجوية الأميركية والعربية في سورية ضد أهداف «داعش»، نظراً إلى القيام بهذا التحرك مندوبين موافقة رسمية وتعاون من الرئيس بشار الأسد حليف موسكو.

وكرر لافروف موقف موسكو بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يبدأ «الانقلاب العسكري في أوكرانيا»، ومن ثم فإنهما يتحلمان المسؤولية عن الصراع الدائر هناك.

ومن ناحية أخرى، طالب لافروف بمعلومات عن حالة ترسانات الأسلحة الكيماوية اللبية بعد أن طلبت الحكومة الليبية من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وضع خطط لشحن 850 طن متري من المواد الكيماوية للخارج بسبب الوضع الأمني المتدهور. وقال: «ندرك أن زملاءنا في حلف شمال الأطلسي بعد أن قصفوا هذا البلد في انتهاك لقرار «مجلس الأمن الدولي» لن يجيدوا إذكاء حالة الفوضى التي تسببوا فيها... لكن مشكلة ترسانات المواد الكيماوية اللبية الخارجة عن السيطرة أخطر من أن يتم التغاضي عنها».

وترفض الدول الغربية مزاعم روسيا بأنها انتهكت قرار مجلس الأمن الدولي لعام 2011.

## إسبانيا تسعى إلى الحصول على حطر قضائي على استفتاء استقلال كاتالونيا

طلبت الحكومة الإسبانية من المحكمة الدستورية في البلاد إعلان عدم قانونية الاستفتاء المزمع على استقلال كاتالونيا.

وقال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي للصحافيين: «إن الاستفتاء لا يتماشى مع الدستور الإسباني».

ووقع رئيس الإقليم الواقع شمال شرقي إسبانيا مرسوماً يوم السبت يطالب بإجراء الاستفتاء في التاسع من تشرين الثاني.

وشاركه مئات الآلاف من أهل كاتالونيا احتجاجاً في برشلونة أخيراً، مطالبين بالحق في إجراء استفتاء.

وشعر المتظاهرون غير الراضين عن رفض الحكومة الإسبانية منح مزيد من الحقوق لكاتالونيا بالجماس بالاستفتاء الذي أجري أخيراً على استقلال اسكتلندا، ولوح الكثير منهم بالعلم الاسكتلندي.

ويوم الاثنين قال راخوي إنه «لن يسمح لأي شخص بتفتيت إسبانيا». وكان راخوي يفتضح في بيان للدولة بعد عقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء.

وكاتالونيا واحدة من أغنى مناطق إسبانيا وأكثرها تنصيعاً ومن أكثرها استقلالية.



على فشل الولايات المتحدة. كذلك انتقدت موسكو الولايات المتحدة بشأن الضربات الجوية ضد تنظيم «داعش» الذي استولى على مناطق واسعة من سورية والعراق.

وشككت روسيا الجمعة في شرعية الضربات الجوية الأميركية والعربية في سورية ضد أهداف «داعش»، نظراً إلى القيام بهذا التحرك مندوبين موافقة رسمية وتعاون من الرئيس بشار الأسد حليف موسكو.

وكرر لافروف موقف موسكو بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يبدأ «الانقلاب العسكري في أوكرانيا»، ومن ثم فإنهما يتحلمان المسؤولية عن الصراع الدائر هناك.

ومن ناحية أخرى، طالب لافروف بمعلومات عن حالة ترسانات الأسلحة الكيماوية اللبية بعد أن طلبت الحكومة الليبية من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وضع خطط لشحن 850 طن متري من المواد الكيماوية للخارج بسبب الوضع الأمني المتدهور. وقال: «ندرك أن زملاءنا في حلف شمال الأطلسي بعد أن قصفوا هذا البلد في انتهاك لقرار «مجلس الأمن الدولي» لن يجيدوا إذكاء حالة الفوضى التي تسببوا فيها... لكن مشكلة ترسانات المواد الكيماوية اللبية الخارجة عن السيطرة أخطر من أن يتم التغاضي عنها».

وترفض الدول الغربية مزاعم روسيا بأنها انتهكت قرار مجلس الأمن الدولي لعام 2011.